رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب) الجامع في العلل والفوائد (

35 - شرح الجامع في العلل والفوائد : المجلد الثاني من الصفحة ٥٨ || ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

اشنو مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد اذا اردت ان تكسب فاكتب الجامع في العلل الجزء الثاني فتحة خمسة وثمانين - 00:00:02

ما زلنا في كتابنا الجامع في العلل ونحن الان في المجلد الثاني الصحيح الخامس والثمانين فما بعدها قلنا ومما رواه المختلط بعد الاختلاط واخطأ فيه. طبعا ليس بالضرورة ان يكون كل ما يرويه المختلط - 00:00:29

ضعيف لكنه قد توجد احاديث يخطئ بها وقد توجد احاديث لا يخطئ بها قال الانسان لما رواه المختبر بعد الاختلاط ولكنه قد اخطأ به اخي ابو اسامة هذا طالب العلم التركي يريدك ان تحسن اليه - 00:00:49

وهؤلاء ان تخرجوا سيكونون لهم شأن باذن الله. نعم. لا يتكلم عربيا يعني انت حاول ان تتعلم قيم من التركي حتى تعلمه جزاك الله خيرا واخت نعم ما روى عطاء ابن السائر عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال - 00:01:07

لما نزلت ولا تقرب مال اليتيم الا بالتي هي احسن عزلوا اموال اليتامى حتى جعل الطعام يسجد. واللحم ينتن فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت وان تخالطوهم فاخوانكم - 00:01:28

والله يعلم المفسد من المصلح قال فخالطوهم اخرجه احمد اي في مسنده والطمري في تفسيره وابن نرداويه اي في تفسيره كما في الدر المنثور لان الكتاب لما يطلع لحد الان - 00:01:51

ونحن نستعمل هنا في الاحالة الى الدور المنثور الى المصادر المساعدة مثل كتاب تفسير الدر المنثور والحاكم والبيهقي والضياء المقدسي في المختارة من طرق عن اسرائيل نحن حينما ذكرنا الاسناد عطاء عن سعيد عن ابن عباس الان نسوق الطرق بحيث تتصل بعطاء - 00:02:13

واخرجه ابو داوود اي في سننه والطبري في تفسيره والحاكم اي في المستدرك والواحدي في اسباب طبعا اسم الكتاب الصحيح اسباب نزول القرآن وهكذا طبعنا تحقيقنا في اليمن والضياء المقدسي في المختارة - 00:02:43

من طرق عن جرير واخرجه النسائي وابن ابي حاتم من طرق من طريق عمران ابن عيينة واخرجه النسائي وفي الكبرى من طريق كدينا. يعني يحيى ابن المهلب من طريق ابي سدينة هذا اوتي به مكنى واسمه يحيى ابن المهلب ونحن تقدم معنا في - 00:03:09

تدريب الراوي انه لا بد لطالب الحديث ان يعرف اسماء المكنين وهنا المسنين فلما جاء عن ابي كلينة قلنا اسمه يحيى ابن المهلب اربعتهم هؤلاء الذين جعلنا كل شخص رأس التخريج وخرجنا قلنا اربعتهم - 00:03:37

اسرائيل وجرير وعمران ويحيى عن عطاء ابن السائب بهذا الاثنين عن سعيد عن ابن عباس هذه المتابعات يقوي بعضها بعضا الا ان العلة ليست في احد تلك الطرق فيتقوى بغيره. يعني - 00:03:58

ويعل بواحد من هؤلاء كان تقوى بغيره لكن العلة ليست فيها انما العلة في عطاء ابن السائب اذ قال الامام المبجل احمد ابن حنبل امام اهل السنة والجماعة فكان يرفع عن سعيد ابن جبير اشياء لم لم يكن يرفعها - 00:04:22

كان يأتي باشياء عن سعيد يوقفها على ثم صار يرفعها توهما وقال الشوكاني في نيل الاوطار طبعا الشوكاني في الاعم الاغلب مقلد للحافظ ابن حجر وهو يجتهد في بعظ المواظب - 00:04:43

يقول تفرد لاخته يعني عطاء وفيه مقال ومن جهة اخرى اذا هذا جانب جانب اعلان الخبر ومن جهة اخرى فان هؤلاء الاربعة سمعوا من عطاء بعد الاختلاط اسرائيل وجرير وعمران ويحيى اللي هو ابو سدينة - 00:05:03
هؤلاء جميعا قد سمعوا من عظاء ابن السائل بعد ان اختلط قال ابن حجر في مقدمة فتح الباب المسمى هذا الكتاب بهدي السارق ودع بعضهم ان اسم الكتاب هدى الساري ولكن لم يسعفه الدليل - 00:05:23
يقول فحصل لي من مجموع كلام الائمة ان رواية شعبة وسفيان وزهير ابن معاوية وزائدة وايوب وحماد ابن زيد عنه قابلة للاختلاف طبعا كثير من المختلطين لما يروا عن الفسيان او الثورة تجد رؤى سفيان او الثوري عنه قبل الاختلاط - 00:05:43
وان جميع من روى عنه غير هؤلاء فحديثه ضعيف بانه بعد اختلاطه الا حماد بن سلامة نقول مما يدل على اختلاط عطاء في روايته هذا في روايته هذه انه رواه عند الطبري في تفسيره - 00:06:01
عن سعيد مرسلا هذا مما يدل على اختلاطه بنحوه وهذه الرواية المرسلة توبع عليها عطاء فقد اخرجه سفيان الثوري في تفسيره ومن طريقه الواحد في اسباب النزول عن سالم عن سعيد ابن جبير به - 00:06:22
اي مبتلى قال ابن حجر في الفتح عقيد الفين وسبع مئة وسبعة وستين وانت الان لما تحيي على عقيم رقم الحديث تتحد الطبعات على هذه الطريقة اما اذا حتى فقط في الجسر والصفحة الى فتح الباري - 00:06:41
فان الامر يختلف على اختلاف الطبعات عقب ذكر رواية سالم قال وهذا هو المحفوظ مع ارساله. الراجح ان الرواية مبتدأ وقال في العجاب هذا من الكتب النفيسة العجاب في معرفة الاسباب وفيه مقدمة نفيسة - 00:06:57
قال مرسلا لم يستر ابن عباس وهو اقوى فان عطاء ابن السائل من اخترق وسالم اتقن منه وقد روي هذا الحديث عن غير هذا الطريق فاخرجه سعيد بن منصور قال حدثنا هشيم قال حدثنا ابو اسحاق عن عكرمة - 00:07:19
مرفوعا وهذا اسناد الجامع فقط الا انه ضعيف لارساله باحضار انه عجل من قد رفعه عشر تابعي وليس لصحابي واخرجها عبد الرزاق في التفسير قال حدثنا محمود عن قتادة مرفوعا وهذا اسناد في سابقه الرجال ثقات لانه مرسل اذا - 00:07:37
الخبر الذي سماه رواه عطاء عن سعيد عن ابن عباس ومن سمع منه قديما ذكره عنه مرسلا وليس مسندا. نعم ومما اخطأ فيه راويه المختلط اسنادا ومثنى. يعني عطاء بن الثاب لما شرحنا الحديث قد اخطأ في الاسناد - 00:07:56
وستأتينا احاديث قد اخطأ الراء في الاسناد واخطأ في المتن واذا اخطأ الراوي في السند فان خطأه في السند مظنة خطأه بالمتن واذا اخطأ في المتن مظنة خطأه في السند - 00:08:19
قلنا من اخطأ فيه راويح المختلط اسنادا ومثنا ما روى حصين ابن عبد الرحمن قال دخلنا على ابراهيم فحدثه عمرو ابن مرة قال صلينا في مسجد الحضرميين فحدثني عن قمة ابن وائل عن ابيه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه حين يفتتح الصلاة - 00:08:35
واذا ركع واذا سجد فقال ابراهيم ما ارى اباك رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ذلك اليوم الواحد فحذر ذلك وعبدالله لم يحفظ ذلك من ثم قال ابراهيم انما - 00:08:58
رفع اليدين عند افتتاح الصلاة طبعا هذا قلنا في الحاشية لفظ رواية في الدار قطني ورواية البخاري مختصرة هكذا جاء القصة في كلتا طبعتي سنن دار قطني قلنا وفيه نكتة عجيبة - 00:09:14
فان المتكرر ابراهيم والمخاطب عمرو بن مرة وكلاهما لا يمت بصلة قرابة الى وائل ابن حجر وقولها لا ادري ما المراد منها وهو خطأ في النسخ وانما ذكرته في هذا المكان لابين خطأ هذا النص - 00:09:33
وقد جاء النصر في رواية الطحاوي رآهم يعني وائلا وهو لن يراه ابن مسعود ولا اصحابه وهو اجود من نص دار قطني اما روايح البخاري فمختصرة دون قول ابراهيم هذا الحديث اخرجه البخاري في رفع اليدين - 00:09:48
وهذا من حسن التصنيف عند الامام البخاري ان البخاري قد الف كتبا في جميع الابواب المهمة والطهاوي في شرح المعاني وده انا قطني من طريق حصين بهذا الاسناد اقول هذا اسناد متصل الا ان فيه مقالة - 00:10:06

وذلك ان حفيظا قد اختلط باخر طبعا يقال ويقال باخره قال ابن الرحمن كما في هامش تهذيب الكمال سمعت يحيى يقول عطاء بن السائل انكروه لاخرا وما رواه شيء عن حصين وسفيان - 00:10:28
فهو صحيح وما رواه شيء عن حصين وسفيان فهذا امر باعتباره يعني روى عن حصين بؤس اثتيانه فهو صحيح ثم انه اختلط يعني حصينا وقال في موضع اخر حفصين وعطاء انفرا جميعا - 00:10:49
باثر وقال في موضع ثالث قلت له اعضاء ابن التائب وحصين اختلقا؟ قال نعم قلت من اصحهم سماعا قال سفيان اصحهم يعني الثوري وهو شيء في حصين ونقل ابن حجر في تهذيب التهذيب عن يزيد ابن هارون انه قال اختلف - 00:11:09
وقال النسائس الضعفاء تغير وهنا تقدم الفرق المعنى اختلط وتغير وقال ابن حجر في تهذيب يعني هذا من زوائده على تهذيب الكمال وهذا قيمته تهذيب التهذيب ما يذكره من زوائل او تعقبات - 00:11:31
وكثير منها اخذها من الذهبي ومن مغلوطاي ومن غيرهما قال وانكر ذلك بابن المدينة في علوم الحديث بانه اختلط وتغير طبعا ازونا الى الكواكب النيرات لابن الفيال تحقيق عبدالقيوم عبد رب النبي - 00:11:52
قلنا واما علقمة فهو صدوق وقد تكلم اهل العلم في سماع علقمة من ابيه فقد قال الترمذي في عدده الكبير. الترمذي كما انه في جامعه يأتيك بالفوائد والعوائد في العيد الكبير - 00:12:13
يأتيك بفوائد يمة يقول سألت محمدا عن علقمة ابن وائل هل سمع من ابيه؟ قال انه ولد بعد موت ابيه بستة اشهر وقال ابن معين كما في جامع التحصين لم يسمع من ابيه شيئا - 00:12:32
وخالفهما الترمذي فقال عقد وعقم بن وائل بن حجر سمع من ابيه. وهو اكبر من عبدالجبار وهو اكبر من عبد الجبار باب ابن وائل وعبد الجبار لم يسمع من ابيه. قلت - 00:12:53
الا ان الذي ذهب اليه الترمذي هو الراجح يدل عليه ان علقم قال في غير حديث حدثني ابي وهذي لما يحصل خلاف ترجع انت الى الاسانيد وتتأكد من صحة التصريحات بالسماء - 00:13:10
منها ما اخرجه مسلم رقم الف الف وست مئة وثمانين والنسائي ان علقمة بن وائل حدثه ان اباه حدثه ومنها ما اخرجه النسائي وفي الفبهاء وفي الكبرى له اهل النسائي عن علقمة بن وائل قال حدثني ابي فصحة هذه - 00:13:26
يا سعيد الى علقمه وتصريحه بالتحديث عن والده يدل على ان السماح القن من ابيه صحيحا ذاك الذي كان شيخ الغالي بالنسبة للشاب التركي في ما يتعلق يعني ودي اركز له على مخارج الحروف - 00:13:47
يعني ينطق الحرف ويجعله ينطق هنا حتى لو يعيد له الحروف ويعيد له سورة الفاتحة عدة مرات فهذا مما ينفعهم هم الاتراك لديهم مشكلة في مخارج الحروف جزاك الله خيرا - 00:14:03
اذا فصحة هذه الاسانيد الى علقمة وتصريحه بالتحديث عن والده يدل على ان سماع القمم من ابيه صحيح. وهذا يعني ان الاسناد هذا متصل لا غبار عليه والله اعلم طبعا يعني في هذه المناسبة - 00:14:17
انصح كل انسان ان يعلم الاخرين القرآن ولا سيما تعليم غير العرب من كان احدا بقربه من غير العرب يثقل عليه ويشق عليه قراءة القرآن فليعلمه لان هذا القرآن هو الروح - 00:14:37
وربنا قال وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا كما انك تحافظ على روحك اسعى الى تبليغ الروح وهو القرآن الكريم فانه حياة للقلوب يحييها حياة ابدية سرمدية ومن عمل في هذا - 00:14:59
فان الله يحيي قلبه واما من ذهب اليه واما ما ذهب اليه الائمة فانه يصرف الى ثناء عبد الجبار اخي علقمة فانه لم يسمع من ابيه شيئا وسيأتي بيان ذلك والله اعلم - 00:15:21
وعلى الرغم مما تقدم فان هذا الحديث معلول لا يصح وسيأتيك باذن الله تعالى المهام ووجه علته وهم حصين فيه فقد قال عبدالله بن احمد بن حنبل سألت ابي عن حديث هشيم - 00:15:39
ام حصين عن عمرو بن مرة عن علقمة ابن وائل عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرفع قال رواه شعبة عن عمرو ابن مرة

عن ابي البختري - 00:15:58
عن عبدالرحمن الحصبي عن وائل عن النبي صلى الله عليه وسلم خالف حصين شعبه اي ان حصين الراوي خالد شعبة ومعلوم ان شعبة ابن حجاج مقدم في هذا الباب جدا - 00:16:10
فقال شعبة اثبت في عمرو ابن مرة من حصين واذا ان يأتينا في صحيح البخاري كثيرا شعبة قال حدثنا عن من عمرو هو عمرو ابن مرة احفظ هذا ولا تتوهم - 00:16:25
القول قول شعبة من اين يقع شعبة على ابي البختري عن عبدالرحمن الاخصبي عن وائل اذا شعبة مقدم في جميع الرواة قلت يفهم من كلام الامام احمد ان المحفوظة من طريق عمرو ابن مرة عن ابي البختري عن عبد الرحمن الاخصابي عن وائل - 00:16:39
وان حصينا وهم في اسناد الحديث عن عمرو بن مران. طبعا كما يحصدوها في المتون يحصدوها في الاسانيد ومعرفة الوهم في المتون قد يسهل على المقابل لكن معرفة الوهن في الاسنان اصعب واشد - 00:16:59
صحيفة تسعين شيخة وقلنا ودليل وهمه مخالفته لشعبة وهو اوثق منه واجل يعني شعبه اجل فهو امير المؤمنين في الحديث. ثانيا شعبة خصيصا عمرو ابن مروان ستكون رواية حصين شاذة ولا يلتفت اليها. واما طريق شعبة عن عمرو عن ابي البختري عن عبدالرحمن عن وائل فاخرجه الطيارسي. ولا تنظر - 00:17:15
كاوثق الناس في شعبة محمد بن جعفر غندر لكن نأتي للمرتبة التي يكون ربما بنفس مرتبة غندر ابو داوود الطيارزة فهو خصيص ايضا لشعبة وثلث الكتاب ثلث مسجد ابي داود طيارته فهو عن شعبة ابن الحجاج - 00:17:40
النسخة المطلوبة القديمة الفين وسبعمية وواحد وخمسين حديث منها تسعمية وتسعين رواية ابي داوود عن شعبة وابن ابي شيء بيت المصنف والدارمي اي في سننه والطبراني في الكبير والبيهقي من طريق شعبة - 00:17:59
عن عمرو بن مرة قال سمعت ابا البختري الطائي يحدث عن عبدالرحمن الاحطبي عن وائل ابن حجر الحضرمي انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يكبر اذا خفض واذا رفع ويرفع يده عند التكبير - 00:18:14
ويسلم عن يمينه ويساره. هذه هي الرواية المحفوظة وظهر الان بطلان رواية حصين وانه وهن في اثناده كما تقدم بيانه ووهن في متنه بزيادة الرفع في السجود وان المحفوظ من هذا الطريق طريق عمرو بن مروة الذي يرويه عنه ابي البختري - 00:18:33
الذي يرويه عن ابي البختري عن عبدالرحمن الاعصبي وهو اسناد ضعيف لجلالة لجهالة اليعصوي فقد ترجمه البخاري في التاريخ الكبير وابن ابي حازم في والتعديل وسكت ساعة طبعا شكله في - 00:18:52
ابن ابي حاتم متابع لسكوت البخاري والا هم صنيعهم انهم يتكلموا عما سكت عنه البخاري لكن لما لن يجد في شعابهم شيئا. طبعا هو ابن ابي حاكم ينقل عن ابيه. ابي حاتم ينقل عن ابن خالة ابيه ابي زرار. ويضع عن احمد ابن حنبل - 00:19:07
عارفين اهل لما لم يجد عند ابيه ولا عند ابن خالة ابيه ولا عنده احمد شي ولا عنده ماذا يصنع؟ يسكت وهنا يأتي دور البيهقي دور ابن حبان حينما يجمع من هنا ومن هنا حتى جمع لنا - 00:19:27
كتابه الثقات فادخل فيه الكثير من المجاهلين وكذا ذكره الحسيني في الاكمال هذا من الكتب النفيسة كتاب الاكمال لان في مسند احمد ومسند شافعي ومسانيد ابي حنيفة موطأ مالك رجال غير موجودين في تهريب الكمال - 00:19:44
فاتى وجمعهم جمع مراه هؤلاء الائمة في مصنفاتهم طبعا مصنفات الشافعي مصنفات مالك مصنفات ابي حنيفة ليست كبيرة في الحديث لكن مسند احمد مسند حافل فيه قرابة تسع وعشرون الف حديث - 00:20:03
فتجد تراجم كثيرة غير موجودة في فجمعت هذي طبعا حافظ ابن حجر هذب الاكمال الحسيني سماه بكتاب سماه تعجيل المنفعة طبعا النسخة التي كانت ملك للدكتور مشار من تعيين قد رقم عليها فوائد وعوائد كان يحقق بالكتاب تحقيقا قويا - 00:20:20
ولكنه لما طال عليه الامل ورأى انه يحتاج الى مزيد من التعب ترك العمل به وذكره ابن حبان في الثقاته من من اين ذكره؟ انه قد قلد من سبقه في ذكره - 00:20:43
فيكون مجهول. هل هنا اخطأ الشيخ عبدالفتاح ابو غدة حينما قال بانه مسكوت عليه في كتب الجهل والتعليل ثقة باعتبار انه ماذا

انهم لم يسكتوا عليه الا لثقته. وهذا تنظير في غير محله - 00:20:56
وتلميذه اعداد محمود الهمشة رد عليه بكتاب نفيس اسمه الرواة المسكوت عليهم في كتب الجرح والتعديل من انفس ما قرأت في هذا الوقت ودراسات جادة قل نظيرها وتكون روايته ضعيفة لا تصح. وقد روي حديث وائل ابن حجر بنفس الرفع في السجود من غير هذا الطريق - 00:21:14
طبعا انا لي كتاب سميته التبيان في وهم من قال لرفع اليدين بين السجدتين. فذكرت او هام هذه المسألة وذكرت الاحاديث واردة عن ثلاثة عشر صحابيا واعملت فيها الجرح والتعديل والعلم - 00:21:41
ثم وقفت على كتاب بتحقيق العلامة الشيخ علي العمران اسمه رفع اليدين لابن القيم ووجدت ابن القيم قد بحث الحديث عن عشرة من الصحابة فما بحثته اوسع مما اطلعت عليه - 00:21:56
لابن القيم بسم الله وهذي مسألة مهمة تجد الكثير من الاخوة يرفع يديه وهو جالس او بين السجدتين او وهو جالس اذا اراد القيام وهذه ليست السنة ما هي مخالفة للسنة - 00:22:10
والاحاديث الواردة بهذا باطلة ومن صححها فقد ابعد النجع قلنا فاخرجه داود وابن ابي عاصم في الاحاديث مثلا طبعا هذا يكون في الصحابي الذي احاديثه واحد او اثنان شوف هاي الاحاسيس والمثاني عن الراوي ليس له الا حديث او حديثان من الصحابة - 00:22:26
وعدنا الوحدان هم الرواتب اللي ليس لهم الا رام واحد وثمة فرق بين الوحدان والاحادي والمثاني وابن خزيمة اللي هو الامام ابن خزيمة في كتابه النفيس مختصر المختصر وهذا الكتاب يتمرن عليه طالب العلم حتى يجمع بين الفقه - 00:22:47
والاخون والتسبيح والحديث والجنح والتعديل عن الكتاب مهم وهو اهم من جامع الترمذي فيما يتعلق بالتمرن على صنعة العلم وجمع العلوم والطبراني في الكبير هو ابن حزم في المحلى كيف قلنا في المعجم معروف انه المعجم - 00:23:06
وابن عبدالواقي التمهيد من طريق عبد الوارث ابن سعيد طبعا ابن حزم وابن عبد البر عافية في زمن واحد ابن حزم توفي قول ابن عبد الوهاب سبع سنوات وقد اثنى احدهما على مصنفات الاخر وكلاهما من اعلام هذه الامة - 00:23:29
وكتاب التمهيد من ابحر الكتب الشروح ولن يأتي عالم كتب بعده في الشروح الا وقد انتفع من ابن عبدالبر وقد يخطئ احيانا في بعض الشرح لانه اول منشرح بهذه الطريقة - 00:23:48
لانه لو فله السابق من طريق عبد الواف بن سعيد قال حدثنا محمد ابن جحاة قال حدثني عبد الجبار ابن وائل ابن حجر قال كنت غلاما لا اعقله صلاة ابي فحدثني وائل ابن عمقمة عن ابي وائل ابن حجر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا كبر رفع يديه - 00:24:06
قال ثم التحف لاحظ معناه انه وضع يده اليمنى على اليسرى في الصلاة والامام احمد ابن حنبل سئل عن وضع اليدين في الصلاة قال اظهار الذل والافتقار للعلي القهار او قال اظهار - 00:24:26
الافتقار بين يديه غني ثم التحق ثم اخذ شماله بيمينه وادخل يديه في ثوبه قال فاذا اراد ان يركع اخرج يده يديه ثم رفعهما واذا اراد ان يرفع رأسه رفع يديه - 00:24:43
والمخالفات هذه الروايات عن الصحابة من سبعة عشر صحابيا والف هذا لاجل الرد على الامام ابي حنيفة وقدر بمقدمة شديدة اللهجة فيمن انشر هذا وهو يقصد الامام ابا حنيفة ولكنه لم يسمهم - 00:25:01
ثم سجد ووضع وجهه بين كفيه هذا مسألة مهمة جدا الانسان حينما يسجد لا يقدم يديه امام رأسه ولا امام كتفيه بل يجعل رأسه بين يديه. فهذه الجلسة المستقيمة واذا رفع رأسه من السجود ايضا رفع رفع يديه وهذه خطأ جميع الروايات الواردة برفع اليدين بين السجدتين او عند الجلوس جميعها خطأ - 00:25:21
حتى فرغ من صلاته وهذا اسناد متصل بثقات وعلى الرغم من ذلك فان الحديث معلول لا يصح فقوله اذا رفع رأسه من السجود ايضا رفع يديه حتى سافر من صلاته - 00:25:47

وهذا القول في المحفوظ الحنفي على عبد الوهاب فانه وهم فيه سندا ومثنى فلما وهم في اثنان فانه قد اختلف عليه اسم علقم ابن وائل اختلافا كبيرا وقد قال الامام احمد في الجامع سمعت القواريري يقول ذهبت انا وعفان الى عبد البالغ - 00:26:02
فقال ايش؟ شف ايش منحوت من اي شيء كما نقول اية منحوتة يعني اصلها كلمة مثل ما نقول تهليل والحوقلة ونقول كلمة استرجاع وهكذا اي تريدون؟ فقال له عفان اخرج حديث ابني - 00:26:22
يحاذر فامالاه من كتابه. قال حدثنا محمد ابن جحاثة قال حدثني وائل ابن علقمة عن ابي وائل ابن عجر قال فقال له عفان هذا كيف يكون حدثنا به همام فلم يقل هكذا قال فضرب بالكتاب الارض - 00:26:41
وقال اخرجوا اليكم كتابي وتقولون اخطأت اي انه قد غضب حينما نبهه عفان ابن مسلم باعتبار انه قد سمع هذا من همام بخلاف ما يوجد في كتاب هذا الراوي ومن الاختلاف على عبد الواحد شف الامام احمد الحنبلي ينقل هذا عن عفوا مقر له بالخطأ - 00:26:58
ومن الاختلاف على عبدالبارك في اسم علقم ابن وائل ما اخرجه ابن خزيمة ومن طريقه ابو نعيم في المستخرج انه قال ابن عيم وفاته اربع مئة وثلاثين له مستخرج على - 00:27:21
الصحيح قال فحدثني وائل بن علقم او علقم ابن وائل للشيخ قال ابن خزيمة عقب هذا علقم ابن وائل ولا لا شك فيه لعل عبد الوهاب او من دونه شك في اسمه يعني احنا لما يأتينا شك - 00:27:34
لا نرد الخبر لورود الشرك نرجع الى شيء ليس فيه شك وقد بين الحافظ المزدي عامة ما ورد من اختلاف على عبد الوهاب في تسمية علقم ابن وائل فقال في تهذيب الكمال ومن الاوهام شف هذا لما السوق في تهليل كما اصطبب - 00:27:49
وسوق الاساعيد ترتب عليها اسمائي يطلبها عناوين نقول ومن الاوهام حتى لا تظن بان هذا الانسان صواب ومن الاوهام وائل ابن علقمة روى عن وائل ابن حجر روى عنها عبد الجبار ابن وائل روى له ابو داوود اي في سننه - 00:28:09
هكذا قال ولم يرد. فرأى النبي لانه لو اراد ان في كل واحدة يفصل لاصبح الكتاب في مئة مجلد وهو قادر على التفصيل لكن يذهب مقصود التصنيف ولكن الانسان لما يصنف - 00:28:27
كل تصنيف له طريقتهم يعني الان انا افسر كل يوم اية اذا استغرق تفسير الاية اكثر من صفحة واحدة. المترجم الذي يترجم سيتظرر القابظي ثابتة يتظرر فلابد ان الانسان يوازن ويقارن فكل كتاب له طريقته الخاصة - 00:28:40
يعني تخريج هنا في الجامع ليس كما خرجت في بلوغ المرام وهكذا هكذا قال ولم يذن وقد روى حديثه محمد ابن جحاة عن عبد الجبار ابن وائل فاختلف عليه فيهم - 00:28:58
فقال همام ابن يحيى عن محمد ابن جحاة عن عبد الجبار ابن وائل قال كنت غلاما لا اعقب صلاة ابي. الحديث في تمامه في وقت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. رواه مسلم - 00:29:13
عن زهير ابن حرب عن عفار ابن مسلم عن همام ابن يحيى عن محمد ابن جحاة عن عبدالجبار ابن وائل عن اخيه علقم ابن وائل ومولى لهم عن وائل ابن حجر وهو الصواب هذا هو السند الصواب - 00:29:26
ورواه عبدالوهاب بن سعيد عن محمد بن جحاذة فاختلف عليه فيه فقال عبيد الله ابن عمر القواريري عن عبدالوهاب عن محمد ابن جهاد عن عبدالجبار ابن وائل عنعم. وائل ابن علقمة عن وائل ابن حجر رواه ابو داوود عن القوارير - 00:29:40
رواه ابراهيم ابن الحجاج الثاني عن عبد الوارث عن محمد ابن جحا عن عبد الجبار ابن وائل عن عنقبة ابن وائل عن وائل ابن حجر كما قال عفان عن همام - 00:29:57
الذي نقلناه فيما نقله الامام احمد وقال عمران ابن موسى القزاز عن عبد الوهاب عن محمد ابن جحاة عن عبد الجبار ابن وائل فحدثني وائل ابن علقم او علقم ابن وائل عن وائل ابن حجر ورواه عبد الصمد - 00:30:07
ابن عبد الوهاب عن ابيه فاختلف عليه فيه ايضا فقال زهير بن معاوية عن عبد الصمد عن ابيه وائل ابن عصمة كما قال القواريري قال زهير ابن حرب انما هو القب ابن وائل - 00:30:25
وقال اسحاق ابن ابي اسرائيل عن عبد الصمد عن ابيه علقم ابن وائل كما قال الثاني عن عبد الوهاب فهو الصواب والله اعلم انتهى

كلامه. قلتم خالفه ابن حبان ابن حبان له اجتهادات وله انفرادات - 00:30:38
وكثيرا ما يخطئ ابن حبان اذا خالف الائمة فجعل الوهم عن من محمد ابن جحا فقال عقب الف وثمان مئة واثنين وستين اي من صحيحه اللي هو نحن حينما نطلق مطلق الى كتاب الاحسان - 00:30:53
وليس الى التقاسيم والانواع اما الان لو ننقل نعتمد على التقاسيم والانواع لانه قد طبع وهذا هو الكتاب الاصل اما الاحسان فهو ترتيب ابني بنبان ولذلك اصول النقل لابد ان يتعرف عليها - 00:31:08
طالب العلم محمد ابن جحاة ابن الثقات المتقنين واهل الحفظ في الدين الا انه وهم في اثم هذا الرجل اذ الجواد يعثر يعني فرس فقال والابن علقمة وانما هو علقمة ابن وائل قلت ما بين - 00:31:26
ما بين المجزي من اختلاف على اعتبار الكفر يحكم الوهم منه على يحكم منهم لا من محمد ابن جهاد ولا سيما ان رواية الامام احمد بينت الوهم منه بصورة جلية - 00:31:46
وهذا يوضح اختلافا عظيما من عبد البالغ في تسمية شيخه في هذا الحديث اذا فلا يؤمن اختلافه في متنه عند الراوي لم يضبط الاسناد فحري انه لن لن يضبط المثنى - 00:31:59
قال ولا سيما انه تارة يذكر هذه الزيادة وتارة لا يذكرها وقد تقدم تخريج الروايات التي فيها ذكر الرفع في السجود ورواه ايضا بدون ذكر هذه الزيادة. طبعا هذه الزيادة منكرة بل تخالف ما في الصحيحين - 00:32:16
من الوارث عن عبد الله ابن عمر حينما قال وكان لا يرفع يديه لما ذكر ثلاث مواطن للرفع عند تكبيرة الاحرام وعندنا الركوع وعندنا الرفع منه. قال ولا يرفعك السجود فنص طريق - 00:32:30
فاخرجه ابن حبان من طريق عبد الوارب قال حدثنا محمد ابن جحاة قال حدثنا عبد الجبار ابن وائل ابن حجر قال صنف غلاما لا اعقب صلاة ابي فحدثني وائل ابن علقمة - 00:32:44
عن وائل ابن حجر قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا دخل في الصف رفع يديه وكبر هذه تكبيرة الاحرام هي متفق عليهم. ثم انتحل فادخل اليه في فادخل يده في ثوبه - 00:32:58
فادخل شماله بيمينه فاذا اراد ان يركع اخرج يديه ورفعهما وكبر ثم ركع فاذا رفع رأسه من الركوع رفع يديه فكبر فسجد ثم وضع وجهه بين كفيه قال ابن حاجة فذكرت ذلك للحسن ابن ابي الحسن وهو البصري علينا وعليه رحمة الله - 00:33:15
فقال هي صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله من فعله وتركه من ترك اي ضبطه من ضبطه وقصر فيه من قصر فيه هكذا يقصد فالملاحظ ان عبدالوارق وصف الصلاة ولم يتفرق - 00:33:44
في السجود بسم الله الحمد لله فنصف الحديث على هذين الوجهين دليل على ان عبد الوهاب لم يضبط هذا الحديث وما يدل على وهمه ايضا ما قاله ابو داوود عقد سبع مئة وثلاثة وعشرين وهذا من محاسن - 00:34:08
في سنن ابي داوود انه يعطل بفوائد كبيرة جدا لكنها ليست بكثرة تعقبات رواية عبد الوارث بذكر رفعه نعم روى هذا الحديث همام عن ابن جحاده فلم يذكر الرفع مع الرفع من السجود - 00:34:31
فهذا اعلال من ابي داوود انا اقول هذا اعلانا من ابي داوود بزيادة عبد الوارق الرفع في السجود فان اقتصر على ذكر همام الا ان هما قد اختلف عليه اسناد هذا الحديث همام ابن يحيى ابن دينار العودي - 00:34:55
فرواه عند احمد ومسلم وابن خزيمة وابي عوانة وابي نعيم في المستخرج والبيهقي هو في المعرفة عن محمد ابن جحا انا عبد الجبار ابنوان عن علقمة ابن وائل ومولى لهم انهما حدثاه عن ابيه وائل - 00:35:15
انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين دخل الصلاة كبر وصف همام حيال اذنيه ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى فلما اراد ان يركع اخرج يديه من الثوب ثم - 00:35:34
معهما ثم كبر فركت قال سمع الله لمن حمده اي سمع الله سماع التجارة اين حمده؟ ايها الطالب المجد لما انت تصلي تقول سمع الله لمن اين حمدت الله ثم بالصلاة بالصلاة ايه اين حمدت الله في الصلاة - 00:35:56

اه في سورة الفاتحة حينما انفق الحمد لله رب العالمين ثم اثنيت الحمد فقلت الرحمن الرحيم ثم مجدت الله ثم فقلت مالك يوم الدين تاني حتى ياكل ما الدعاء الذي دعوته؟ فاستجاب الله لك اياه؟ سمع الله سمع استجابة - 00:36:24

الله المستعان احسنت فاريد هذا ان يحظر معك في كل صلاة فاذا ذكرتها نالت تقول اللهم ارحم عبدك ماهر رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه ولم يذكر ركعة السجود - 00:36:49

ورواه عند الطبراني في الكبير وابي بكر القطيع في جزء الالف دينار يا سلام كم بذل اهل الحديث جهودا في خدمة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فليحاسب كل امرئ منا ماذا قدم - 00:37:05

لحديث النبي صلى الله عليه وسلم فان هذا بحر لا ساحل له ينتهي عمر الانسان ولا ينتهي فلا بد لكل انسان ان يعمل في خدمتها طبعا الكلام طويل جدا عن هذا - 00:37:23

الحديث اللهم ارحم تلكم الانفاس التي قضيناها في هذا الكتاب كنت ارجع الى ابي ويسألني متى تنتهي من الشتاء؟ فقل له الله اعلم واقرأ في سورة الانعام لكل نبأ مستقر - 00:37:40

فقلت يأتي بهذا العمل مستقر وينتهي. نعم وابي نعيم المستخرج والبيهقي من طريق محمد ابن جحا عن عبدالجبار ابن وائل عن نبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحو المتن السابق - 00:38:01

فاسقط من الشلل الثاني علقمة والمولى فاصبح السادة منقطعا بين عبدالجبار وابيه وقد تقدم كلامه انه قال كنت غلاما لا اعقل صلاة ابي وعلى الرغم من التباين في هذين الاسنادين الا ان الملاحظة ان المتن في كلتا الروايتين جاء متشابها - 00:38:16

وليس كبير خلاف بينهما وهذا ما يدل على ان هما ظبط هذا المثنى بعكس عبدالواهب. والله اعلم. وقد روي هذا الحديث بهذه الزيادة من غير هذا ان هذا الحديث له طرق اخرى قد جاءت فيها هذه الزيادة - 00:38:38

ولكن ليسوا كل طريق يكون حجة بسم الله الحمد لله اللهم اجعلها طعمة رحمة يا رب العالمين فاخرجه احمد والطبراني في الكبير من طريق اشعث ابن التواق عن عبدالجبار ابن وائل عن ابيه فذكره بزيادة الرفع في السجود - 00:38:55

والحديث من هذا الطريق معلول بعلتين الاولى ظعف اسعد ابن التواب فقد قال عنه يحيى ابن معين في تاريخه برواية الدوري ضعيف ونقل المندي في تهريب الكمال عن احمد انه قال فيه ضعيف الحديث - 00:39:18

وقال عنه النسائي في الضعفاء ضعيف واما العلة الثانية فانه منقطع بين عبدالجبار وابيه وقد تقدم بيان ذلك وما يدل على شذوذه ونشارة الرفع من في السجود في هذا الطريق ان المحفوظ من حديث وائل ابن حجر - 00:39:36

انه من دون هذه الزيادة ونحن لدينا قاعدة ان معرفة الصحيح تعرفك على الصحيح وتعرفك على ما هو ليس بصحيح مما يخالف الصحيح يكون غير صحيح وهذه قاعدة يعني مثل اعم الاغلب - 00:39:55

فاخرجه الشافعي في مسنده ومن طريقه البيهقي واخرجه الحميري ومن طريقه الطبراني واخرجه النسائي والدار قطني جميعهم من طريق سفيان ابن عيينة. واخرجه النسائي والطهران في الكبير من طريق يسرد من المفضل واخرجه احمد والبيهقي من طريق عبد الواحد واخرجه ابن خزيمة - 00:40:10

والطبراني الكبير من طريق شعبة واخرجه الطبراني في الكبير من طريق سفيان واخرجه احمد من طريق عبدالله بن ادريس واخرجه الطبراني في الكبير من طريق غيث ابن الربيع واخرجه من طريق ابي الاحوص واخرجه الطبراني - 00:40:35

من طريق الزهير واخرجه الطبراني من طريق غيلان ومن طريق موسى ومن طريق ابي عوانة واخرجه اذا ربطنا من طريق الدير واخرجه البيهقي من طريق عبد الجبر شوف جميعهم هؤلاء - 00:40:54

الشافعي وابن عيينة وبشر وعبد الواحد وشعبة والثوري وعبدالله وقيس وابو الاحوط وزهير وغيلان وموسى وابو عوانة وجرير ام عبدالجبار عن عاصم ابن كليب عن ابيه عن وائل ابن حجر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم افتتح الصلاة وكبر ورفع يديه ثم اخذ شماله بيمينه - 00:41:05

فلما اراد ان يركع كبر فرفع يديه فوضع راحتيه على ركبتيه وفرج بين اصابعها في الركوع يعني يجعل الانسان هكذا الاصابع على

ركبه فلما رفع رأسه وكبر ورفع فلما سجد وضع جد يبينه بين كفيه - 00:41:33
ونصب اصابع رجليه يعني اصابع الرجلين تكون هاشدة والايدي هكذا حتى تكون جميعها مستقبلة الطبلة فلما رفع رأسه كبر ورفع. فلما سجد وضع جبينه بين شفتيه. ما ذكر هنا رفع اليدين عند السجود - 00:41:55
ونصب اصابع رجليه فلما رفعت لنا رجله اليسرى ورفع اصابع رجله اليمنى فلما جلس وظع كفه اليسرى على فخذه اليسرى ووظع نفقه اليمنى على فقيره اليمنى وعقد الخنصر والتي تلي - 00:42:12
والتي تليها وحلق بالوسطى والابهام اشار اشار هكذا ليس معناها اننا سنفعل هكذا ولا هكذا ولا هكذا اشارة الى التوحيد بحيث باسم الاشارة في القلب الانسان يوحد ربه هو اشارة باللسان يوحد ربه والاشارة بهذه - 00:42:27
قال اصبر اما التحريف فهذا خلاف السنة وليس بصحيح قلت فهذا وصف تفطرين لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يذكر في اي طريق من هذه الطرق رفع اليدين في السجود. اذا رفع اليدين في الطلوق في السجود كان. لا يصح - 00:42:50
فهذا دليل على شذوذ ونشارة ذلك هو انه لا اساس له من هذا الطريق واربعة عشر راويا فيه المثل سفيان الثوري وشعبة وسفيان شف انظر الى هؤلاء حفظوا لنا سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:10
ورد الله بهم كذب الكاذبين وخطأ المخطئين وابي عوانة وغيرهم لم يذكروا تلك الزيادة فهل مثل هؤلاء خانهم حفظهم؟ ليحفظ عنهم من دونهم شهرة وحفظا وعلما وانظر صحبة الاشراف وقد جاء مثل هذه الزيادة من غير حديث وائل عن عدة صحابة - 00:43:28
هؤلاء عدد من الصحابة نقل عنهم رفع اليدين ولكن هذا لا يصح جميعهم بسم الله اخشى ان القي شيئا فيحاسبني عليه ربي لان الطعام والشراب لا يجد القاءه ولما رأى النبي صلى الله عليه وسلم تمرة في الطريق - 00:43:52
رفعها واراد ان يرفعها فيه ليأكلها قال لولا اخشى ان يكون من الصدقة لاكلتها فلا يجوز للانسان ان يلقي شيئا من الطعام ابدا حتى ولو حبة شرج حديث مالك ابن الحويري رضي الله عنه رواه قتادة عن نصر ابن عاصم عن مالك ابن الحوير انه رأى نبي الله صلى الله عليه وسلم رفع يديه - 00:44:19
واذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع واذا سجد واذا رفع رأسه من السجود حتى يحاذي بهما فروع الاذنين قلت اختلف فيه على قتادة فرواه سعد سعيد بن ابي عروضة واختلف عليه - 00:44:47
فرواها عبد الاعلى وهو ابن عبد الاحلى السامي عنهم عن سعيد عند النسائي وفي الكبرى ومن طريقه الطحاوي في شرح المشكل له شرح معاني الاثار وهو كتاب نفيس وله جرح مشكل اثار وهو كتاب نفيس - 00:45:02
وابن حزم في محلب وتابعه على ذاك ابن عبد البر اي سعيد بن يعروبة تابعه ابن عبد تابعه ابن ابي علي عند احمد والنسائي الكبرى والطحاوي في شرح المشكل وفي زحمة نعم. وابن حزم في المحلى فاتى بالزيادة - 00:45:25
وتابعهما محمد ابن جعفر عند احمد قلت اما محمد ابن جعفر فاختلف في سماعه من سعيد حتى نأتي الى العلل الاحاديث علة علة ونأتي الى الاخطاء فننسفه خطأ خطأ فانشر عمرو بن علي الفلات ان يكون غندر سمع من سعيد - 00:45:46
سامع من بعيد بعد اختلاطه وقال سمعتهن يقول ما اتيت شعبة حتى فرظت من سعيد في حين نقل العباء في كتاب المختلطين عن عبدالرحمن بن مازن انه قد سمع منه بندر يعني في الاختلاف - 00:46:11
واما رواية ابن ابي عدي فقد روى هذا الحديث فقد رواه ابن الحديث عند مسلم والبيهقي ولم ينشر الزيادة فهذا اختلاف في روايته يثير النفس شيئا من هذه اذا تسقط باعتبار انه - 00:46:24
اتى بها مرة واسقطها اخرى بقيت رواية عبد الاعلى عن سعيد وهذه الرواية معدولا لمعارضتها لروايات الروايات الاخرى الثابتة عن سعيد من دون ذكر هذي زيادة باعتبار ان المركز الرئيسي - 00:46:39
لا يصحح هذه الزيادة فكانت هذه منفردة عن فرع تخالف الاصل فقد رواه اسماعيل ابن علي عند احمد والنسائي وفي الكبرى ويزيد ابن زريع عند البخاري في رفع اليدين والنسائي وفي الكبرى والطبراني في الكبير والبيهقي - 00:46:58
وعبدالله بن نمير عند ابن ابي شيبة وابن ابي عاصم في والطحاوي في شرح المشكل والطبراني في الكبر وخالد ابن الحارث عند

البيهقي اربعة اسماعيل ويزيد وعبدالله وخالد عن سعيد عن قتادة دون ذكر - 00:47:17
الرفع في السجود قلت واختلاف هذه الروايات في لبس الرفع وعدمه يبين مدى اختلاف سعيد في رواية هذا الحديث سيدنا ابيه ابو بكر الا ان الناظرة في حال الرؤى فمدى اختلافهم على سعيد يتبين له وبصورة واضحة شذوذ الروايات التي فيها ذكر الرفع في السجود - 00:47:36
لمخالفتهم من هم اوثق منهم لا سيما وان اثنين من اوثق الناس في سعيد قد روي هذا الحديث دون ذكر الرفع في السجود وهما يزيد ابن زريع وخالد ابن الحارث فقد قال ابن عدي في واثبت نافع عنه يزيد ابن زريح - 00:47:57
وخالد ابن الحارث ويحيى ابن سعيد ونظرائهم قبل اختلاطهم ونقل عن احمد بن حنبل انه قال كل شيء رواه في يزيد ابن زريف عن سعيد فلا تبالي ان لا تسمعه من احد - 00:48:15
سماعه من سعيد قديم وكان يأخذ الحديث بنية. الامام احمد بن حنبل يزكي يزيد ابن زريع الذي كان يقال له ريحانا اهل البصرة قلته هذه قرينة مهمة في ترجيح الروايات بعضها على بعضهم فاذا كان هذا حال يجدني سعيد - 00:48:29
فكيف وقد انضم اليه خالد ابن الحارث وهو من المقدمين في سعيد؟ ايضا وكيف وقد انضم اليهما من لا يقل عنهما شأنا وتثبتا في اسماعيل ابن علي وابن نمير واضرابهم فهذا بلا شك يوضح - 00:48:49
رواية عبد الاعلى شوف هذا طريق انتهينا منها وقد روي الحديث عن قتادة من وجه اخر فاخرجه النسائي وفي الكبرى ومن طريقه الطحاوي في شرح المشكل قال اخبرنا محمد ابن المثنى قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي اللي هو هشام الاستوائي - 00:49:05
عن قتادة عن نصر ابن عاصم عن مالك ابن الحويرث فذكر حيث وجاء فيها الرفع من السجود وهذا الاسناد وان كان ظاهره الصحة الا ان معاذ قد اضطرب فيه فقد رواه هنا بدفء الرفع في السجود ورواه تارة اخرى بدونه - 00:49:27
وقد رواه الحميري عند ابي عوانا وتابعه اسحاق ابن السراج في مسنده والطبراني في الكبر كلاهما الحميدي واسحاق عن معاذ بن هشام عن ابيه عن قتادة عن اصر بن عاصم - 00:49:45
عن مالك ابن الحويرث به دون ذكر الزيادة وقد توبع معاذ على الرواية التي لم ينكر فيها تلك الزيادة تابعه يزيد ابن زريح عند ابن ماجة والطبراني ابن كثير. وعبد - 00:49:58
صمد وابو عامر مقرونين عند احمد. ثلاثتهم يزيد وعبد الصمد وابو عامر عن هشام عن قتادة عن نصر ابن عاصم عن مارس به فلم يذكر احد منهم في الجد هذا - 00:50:12
تبين الان بحمد الله شذوذ الرواية التي فيها بشر الرفع في السجود وروي قتادة ايضا فاخرجه احمد قال حدثنا عفان قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن اصل ابن عاصم عن مالك ابن الحويث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حيال فروع - 00:50:29
في الركوع والسجود هكذا تقول هذه الرواية والحديث في هذا الاسناد فيه مقال فيه ما فيه فان همام لا يرتقي الى اصحاب فجئت وقد خالف من هو اوثق منه فقد رواه شعبة بن حجاج عند عدد من اهل العلم وابو عوانة كما عند مسلم وغيره - 00:50:50
وسعيد ابن بشير عند الطبراني وفي مسند وعمران القطان عند الطبراني وهماي ابن سلمة عند البخاري في رفع اليدين والطبراني في الكبير وابن عذاب خمستهم شعبة وابو عوامة وسعيد وعمران محمد عن قتادة عن نصر ابن عاصم عن مالك ابن الحويري - 00:51:11
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا كبر رفع يديه حتى يجعلهما قريبا من اذنه واذا ركع صنع مثل ذلك واذا رفع رأسه من الركوع فعل مثل ذلك - 00:51:31
فلم يذكر احد منهم الرفع في السجود وهذا يدل على شذوذ هذه الرواية من هذا الطريق فضلا عما قدمناه من الطرق الثابتة عن سعيد وهشام والتي تدل على عدم صحة هذه الزيادة رفع اليدين عند السجود - 00:51:43
وبعد الذي قدمناه في هذا الطريق لتبين ان كل ان كل الطرق الثابتة عن قتادة خلت من ذكر الزيادة وان الطرق التي جاءت عنه

بذكرها كلها شاذة لا تصح - 00:52:01
وما يقوي هذا الحكم ان من حديث جاء عن مالك ابن حويرث من غير طريق قتادة ولم يذكر فيه زيادة فاخرجه البخاري ومسلم وابن خزيمة وابن حبان من طريق خالد ابن عبدالله - 00:52:17
ان خالد الحداء عن ابي قلاب انه رأى ما لك ابن اذا صلى كبر ورفع يديه واذا اراد ان يركع رفع يديه واذا رفع رأسه من الركوع رفع يديه وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع هكذا - 00:52:30
قلت هذا اللفظ قريب من لفظ رواية قتادة الذي ليس فيها ذكر الرفع في السجود فاذا جمعنا الروايتين معا تبين شذود الرواية التي فيها ذكر الزيادة طبعا هذا ايضا جاء من حديث انس ابن مالك وايضا حديث ابن ايضا حديث انس - 00:52:47
ابن مالك هو حديث معلول وقد بينا علته بحمد الله تعالى وجاء ايضا من حديث ابن عباس وبينا علته وكيف انه معلول سندا ومثنى فجميع طرق هذه الزيادات بحمد الله هي طرق محلولة - 00:53:09
وطبعا الاحاديث الصحيحة في صحيفة مئة وخمسة عشر جاء في الحديث الصحيحة عن الزهري عن سالم عن ابيه صلى الله عليه وسلم كان اذا افتتح الصلاة رفع يديه حدب منكبيه واذا رفع رأسه رفعهما وكان لا يفعل - 00:53:30
طبعا هذا حديث في الصحيحين ودائما قاعد ان الصحيح ما في الصحيح. وقد نفي عنه الرفع في القعود اصلا من حديث علي بن ابي طالب فاخرجه احمد البخاري في رفع اليدين وابو داود وابن ماجة والترمذي - 00:53:46
وابن خزيمة والطحاوي في شرح المعاني والبيهقي من طريق بن طرق عن عبد الرحمن ابن زناد عن موسى ابن عقبة عن عبد الله ابن فضل ابن ربيعة ابن الحارث ابن المطلب عن عبدالرحمن الاعرج - 00:54:02
عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال كان اذا قام الى الصلاة المكتوبة كبر ورفع يديه حذو منكبيه - 00:54:17
ويصنع مثل ذلك اذا قضى قراءته اذا اراد ان يركب. واذا رفع من الركوع ولا يرفع يديه في شيء من صلاته وهو قاعد واذا قام من السجدتين رفع يديه كذلك وكبر. قال الترمذي عقب سمعت ابا اسماعيل الترمذي محمد ابن اسماعيل ابن يوسف يقول سمعت - 00:54:30
لسليمان داوود هاشم يقول وذكر هذا الحديث فقال هذا عندنا مثل حديث الزهري عن سال عن ابيه ثبت الان وهما قال بثبوت رفع اليدين بالسجود او قبل القيام من ركعتين وان السنة في ذلك - 00:54:53
عدم الرفع وقبل ان نختم هذا البحث لابد لنا من ذكر بعض النقاط اولا ثبت بما لا يقبل الشك سنية رفع اليدين في الصلاة ولا دليل ينازع ما قدمناه من الادلة في عدم الرفع اي عند تكبيرة الاحرام وعند الركوع وعند الرفع منه. وايظاف رفع رابع - 00:55:08
اين هذا الرفع الرابع يا ابا اسامة نحن متفقون مذهب الجمهور على رفع اليدين هذا اتفاق الجميع. وعند الجمهور عند الركوع وعند الرفع منه اذا هذي ثلاث مواطن بقي موطن رابع عندنا ما هو؟ عند القيام من الركعتين الى الثالثة. اين هل جاء في صحيح البخاري - 00:55:29
اذا ثبت بما لا يقبل الشك سنية رفع اليدين في الصلاة ولا دليل ينازع ما قدمناه من الادلة في عدم الرفع لا سيما في الاستفتاح والركوع وفي الرفع من الركوع شوف هذي الثلاثة عند الجمهور - 00:55:51
تبعد على حنفية لا يقولون عند الركوع ولا عند الرفع من الركوع ثانيا لقائد ان يقول ان اختلاف الروايات التي قدمتموها اليس من الممكن انه جاء بتصرف من الرواة يعني كانوا يثبتون الزيادة تارة - 00:56:05
ويختصرون الحديث تارة فلا يرونها اجيبوا عملك ان مثل هذا الكلام دليل على عدم ثبوت الزيادة والا فلماذا كانت تلك الزيادة محل اثبات وترك؟ فلو كانت ثابتة في اشارة الرفع في الاستفتاح او في الركوع او - 00:56:21
وغيرها لما اثبتت تارة وتركت ولا سيما جاء في حديث ابن عمر وهو من اكثر الناس متابعة للنبي صلى الله عليه وسلم. نسي هذا في غير المواطن المتفق عليها ولقائل ان يقول - 00:56:38

خرجتم هذا الحديث عن خمسة من الصحابة بذكر الزيادة الا يوجد لها اصل ولا طب هان في لي كتاب مستقل خرجتها من طريق ثلاثة عشر صحابيا. جميع الاسانيد الواردة في هذه - 00:56:55

ولا سيما ان غالبا زادت تلك الزيادة هم من الثقات وعلى فرض انهم تفردوا بها فليس الزيادة الثقة المقبولة قد يرد علينا شك والزيادة الثقة مقبولة فلماذا تردونها ولا سيما انا اذا افعلنا النظر في الطرق التي جاء فيها ذكر الزيادة فان نجد بعض الطرق - 00:57:12

قوية لا يمكن غض النظر عنها. اقول ومن الله التوفيق اما من حيث الاصل فموجود واما من حيث الصحة فمعدوم. يعني موجودة المرويات لكن هل هي صحيحة؟ الصحة معلومة لهذه المرويات التي جاءت بها اثبات ورفع اليدين عند الجلوس او بين السجدتين - 00:57:32

او عند ارادة القيام وهو قاعد واراد القيام. لان عامة الوجوه التي روي بها هذا الحديث بذكر زيادة الرفع في السجود لم تخلو من مقال اما باختلاف الراوي او مخالفة الراوي لمن هو اوثق منه نسى نسى يخالف نفسه او - 00:57:52

راوي يثبت لكنه يخالف انه اوثق منه اول واحد في تلك الرواية بحيث بعضها قد ذكرنا ما لا يقبل دليل على انه وهم كما ذهب اماء كما ذهب عفان الى محمد ابن جحا واخرج الاحاديث وتكلم فيها - 00:58:13

وغير ذلك مما تقدم شره. اذا هذا هو الاب اما زيادة الثقة قد يكون الانسان هذه زيادة ثقة ومن يقول بان امتياز للثقة مقبولا. يقول اليس الراوي الثقة اذا روى حديثا نقبله منه سنقول له نعم نقول خلاص فاذا زاد شيء - 00:58:32

لابد ان نقبلهن نقول لا هذا قياسا مع الفارق واصلا هل كل ما ينفرد به الثقة نقبل منه الجواب؟ لا لدينا شيء اسمه الاعلان بالتفرد. من منكم يعرف الدكتور احمد عبد الجواد - 00:58:53

يختار هنا سوري بالحديث له رسالة دكتوراة باسم التفرد كتب رسالة عن التفرد فالتفرد قد يكون علة وقد يلقي الضوء على ما يكمن في اعماق الرواية من خطأ وهم شو الجواب هنا - 00:59:11

واما مسألة زيادة ثقة فيجاب هنا بامرين الاول ان مثل هذا الامر مما تتوافى فيه دوافع تواتر ناقله لما لها مسألة تتكرر ولابد ان الاحاديث ستأتي بها مكروهة فيما لو صح واما ان يتفرد راو بنقل سنة تستوجب التواتر ثم - 00:59:27

يختلف هذا الراوي فتارة يكثر الزيادة وتارة لا يذكرها فهذا دليل على اعلان تلك اللفظة. الثاني كما هو معروف ان ليست بالزيادات الثقة مقبولة وليس كل ما زاده مردود وحكم ذلك من القبول والرد يعود الى القرائن اي القرائن التي تحف بالرواية فنقبلها تارة يعني انا وانت تذهب لتحصيل اقامة في تركيا - 00:59:52

انا قد يعطوني اقامة وانت لا يعطوك اقامة ورأينا في اسطنبول ونحن جلوس نفس العائلة بعض العائلة يعطوهم وبعض العائلة لا يعطوهم الموظف يختلف ويعمل على مزاجه نسأل الله ان يرفع عنا هذا الهم - 01:00:17

على كل حال قال وحكم ذلك من القبول والرد يعود الى القرائن التي بها تقبل تلك الزيادة وترد والاحاديث التي جاء فيها دفع الزيادة الرفع في السجود كما تقدم. لا تخلو مما قال كما قدمنا هذا من جهة ومن جهة اخرى فمما لا شك فيه ان زيادة - 01:00:34

تقبل في حال عدم وجود ما يعارضها او ثبوت مال يناقضها فاذا ثبتت المعارضة او المخالفة ردت تلك الزيادة لا سيما اذا جاءت معارضة بطرق اقوى من الطرق المستدامة وفي هذه الاحاديث التي جاء فيها زيادة رفع اليدين من السجود لو زادها مئة من الثقات لردها حنيفا ابن عمر وحده - 01:00:51

وابن عمر هو ابن عمر يقول له شخص واحد ينقل حديث يهزم احاديث بواطيل كثيرة في علم الانسان كيف ان موقف الصدق موقف عظيم لما يطقب الصديق بالصديق حتى يقف موقف الصدق - 01:01:21

ووقف موقف الصدق عند وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حينما قال ما قال ووقف موقف الصدق حينما قاتل المرتدين لاعلاء كلمة الدين وحفظ الاسلام فكيف وقد انضم اليه حديث علي فكما تقدم ان حديث ابن عمر كان ينفي الرفع بين السجدتين خصوصا وفي حديث علي كان ينفر رفع في القعود عموما - 01:01:41

ثمان احاديث الباب التي حملها الصحابة لنا كان الرفع فيها يدور حول تكبيرة الاستفتاح وفي الركوع واذا رفع من الركوع واذا قام من

الركعتين فالرفع في هذه الاية في هذه الحالات ثابت متواتر الصحة - 01:02:05
طبعا انا نقلت عن البخاري قولا نفيسا فيما يتعلق بالعدد الجما الذين رووا هذه الاحاديث وعند الرجوع الى طرح التسريب قد ساق رفع اليدين عند الرفع وعن الرفع عن خمس وخمسين - 01:02:21
صحابي اما البخاري يرحم الله فقد ساقه من رواية سبعة عشر صحابي فقال في رفع اليدين تسعا قال وكذلك يروي وكذلك يروى اي رفع اليدين عند الركوع وعند الرفع من قال وكذلك يروى عن سبعة عشر نفسا - 01:02:39
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انهم كانوا يرفعون ايديهم عند الركوع لانهم ابو قتادة الانصاري وابو زيد الساعد البدري ومحمد ابن مسلم البدري وسهل ابن سعد الساعدي وعبدالله ابن عمر ابن الخطاب وعبدالله ابن ساقها هؤلاء الاسماء اسم الاسماء وقلت صاحب طرح التفريب - 01:02:57
ساق المرويات عن خمس وخمسين صحابيا قلنا هنا صحيفة مئة وسبعة عشر فلماذا يدخل بعضهم على ما تواتر نقله بعض ما يستشكل يعني ايه ده المتوافر هذا ثابت مقطوع بصحته - 01:03:21
طبقا مرويات الرواسب اضطربوا فيها واخطأوا في هذه المردودة عليهم ويحاولون تصحيح ذلك بشتى الطرق وتحت مختلف التسميات اذا فالصواب ترك ما يستشكل والتمسك بالذي لا لبس فيه للخروج من كل خلاف - 01:03:39
ثمان في تصحيح مثل هذا الفعل خروجا عما ذهب اليه السلف وهاي مسألة مهمة جدا يعني الامام البخاري علينا وعليه رحمة الله. الامام الترمذي. لماذا لما يأتي عليه العمل او ليس عليه العمل؟ لان ثمة فوائد وعوائل عديدة - 01:03:58
ثم ان في تصحيح مثل هذا الفعل خروجا عما ذهب اليه السلف قال الطحاوي في شرح المعالم نرجح من شرح المعاني فهو مهم جدا وهاي اذا السنة الامام مالك في موطئه - 01:04:16
ثم يأتي بسنة عن النبي صلى الله عليه وسلم لماذا يأتيك باقوال ابي بكر وعمر وعثمان وعلي فلما تكون هذه سنة باعتبار ان الامر قد ثبت وانه غير منسوخ وان العمل على هذا - 01:04:29
قلنا هنا معقبين على تضعيف زيادة رفع اليدين بين السجدتين وعند القيام وعند السجود ثم ان في تصحيح مثل هذا الفعل خروجا عما ذهب اليه السلف. قال الصحابي في شرح المعاني - 01:04:41
فانهم قد اجمعوا ان التكبيرة الاولى معها رفع معها رفع والتكبيرة بين السجدتين لا رفع معها اذا لما اجمعوا فلما نحن نأتي نحدث جديد وخالفنا ماذا؟ قد خالفنا سبيل المؤمنين ماذا قال ربنا في سورة النساء؟ ومن يشاقق الرسول - 01:04:56
من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين. اذا اتباع غير سبيل المؤمنين امر في غاية الخطورة وقال ابن القيم في زاد المعاد طبعا طبع طبعة نفيسة جدا زاد المعاد - 01:05:17
والان موجودة في بلاد الحرمين اذا جاء الشيخ بندر اصولها ان يأتي بنسخة في هذا المكان ثم يكبر ويخر ساجدا ولا يرفع يديه وقد روي انه كان يرفعهما ايضا وصححه بعض الحفاظ في ابي محمد - 01:05:33
ابن حمزة ابن حزم واجتهد كبير له اشياء اصاب فيها وله اشياء اخطأت فيها وهو وهمي التصحيح فلا يصح ذلك عنه البتة اي هذا الامر لا يصح طبعا ابن القيم لما اشار الى هذا في زان المعاد - 01:05:53
الف الكتاب المستقلا في هذا وقد طبع الكتاب بتحقيق الشيخ علي العمران حفظه الله وحفظ الله المسلمين اجمعين وحفظ الله لهم اوقاتهم واعمارهم وانفاسهم هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - 01:06:09
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:06:27